الى الشجاعة ولا فلا مشاركة بين المعنى الحقيقي والمجازي صفة بل
يكون المعنى المجازي عارضا للمعنى الحقيقي ولا تشبيه هناك اصلا قلت
يكون استعارة بل مجازا ام هناك وانما يحتاج الى نظر لا اشتراك يستعمل الرجل
الشجاع مثلا ويكون الاشتغال معنى لا اشتراك الحقيقي الى مفهوم الشجاع
ومنه الى معنى الرجل الشجاع مثلا والاشتغال من المعنى وضرب الى العارض
المشهور انما بديهي والثاني الاشتغال من مفهوم عارض له بعضه وجه وظنية
من حيث موجه وضرورة وليس كالاشتغال لا يوجد تكمو قرائن تلية قبل
يحتاج الى معرفة الفيلم والرقية فقوله واذا كان الفهم مما يتبعه
بالمعنى الحقيقي فالذي شغل من المعنى الحقيقي الهيئة الجملية اقول كالشيء
اي هذا الاشتغال يحتاج ايضا الى معرفة المفردات والفرق بين كلا الاستعمالين
ويسلم منع الاستلزام فلجواب الحقيقي قد اشار اليه بقوله والجملة لما
كان يتراءى الشيء على انه وهو ان اللفظ اذا اطلق على ضم موضوع
له فلا بد ان يكون بحيث يتبادر من المعنى الحقيقي اليه ولو بقرينة
الفيلم والرقية وهذا هو الم احدهما انه وهم سلمنا واحد التحصيل الدور
فلا يستعمله منه لا انه قيل لا كهذا فان المؤدى به الوهم الفهم
الجملة فقوله ولهذا الشيء كهذه الجملة والجزء على الكل استلزام اجزاء
للكل اي انه وان اهر مثلا فان الاستلزام يوجد بدونهما اقول اورد عليه
ان عدم وجود الاستلزام بدونهما يدل على استلزام الاستلزام
لا على استلزام الاستلزام والثاني هو المطلوب واجيب بانه لم يرد
سلمنا بالمعنى الاعم واللازم مصطلح اربابه الجدل بل مصطلح اهل
البيان الجنس المستتبع والتابع حيث قالوا هو مستتبع الكناية
على الاشتغال من اللازم الوهم واراد بالملازم التابع وازاد بيعه
كطول النجاد مثلا قال ثم تابع هو الفلاحة ورواج فيه وكل

واحد

واحد من الرقية والرقية يقتضي اليه الاستلزام ويتبعه في
الوجود فلزم توجيه ويتبعه قوله ان الكلام من البيان
عند اهل البلاغة الحمل على التخييل اقول قيل عليه ان الحمل على التخييل
ركيك جدا لانه لا يناسب بلاغة الفرد وان فسر الجموع انه الشبه بالشخص
خارجي مما هو بصرحه فلا بد ان يثبت له مرجوا مع قلة حمل في
الاصل والاقرب منه ان الحمل على التشبيه من قبيل الحمل الماء ويكون وجه
الشبه الخاصة والشمول او لما يتبعه الشاعة وهذا في الحمل المستعمل
تخييلية على احد الوجهين ثم الحمل قيل ايضا ورد الاعم الخاص من
الجموع اكثر فتنة بالاعم اقوة فلا تستعمل في الخاص ولا
يقال انه اقوة ايضا ورد الثبوت فقوله وفيه نظر لانا لا نسلم ان الشيء
يجوز ان يستعمل فيما وضع له بل هو مستعمل في معنى الشجاعة
يكون مجازا وان استعماله في الرجل الشجاع حقيقة حمله على زيد
اقول ان قيل اثبات الاسد في زيد ولا شك ان الاسد يستعمل في
معناه الحقيقي بل هو مستعمل بعض رجل شجاع كالاسد ولم يقصد
به هذا المعنى بل اثبات وتلك اثبات وان كانت متحققة بعينها
لكن المقصود هو يجوز من ان الجملة في الاسد عليه من حيث انه متحقق
مثلا في حمله عن مثلا بل اراد الدلالة عليه من حيث الحمل والاختلاف
ولا شك انه ايضا قصد تشبيه تلك الدلالة المتحققة الحمل في بلغة
الاسد الجملة كالاسد جعل الكلام اسلم وسلق الكلام الاثبات الدلالة
متعلقة به وان قيل زيد اسد وان كان لفظ اسد مستعملا في معناه
رجل شجاع كالاسد وكان رجل شجاع هو المشبه بالاسد وقد استعمل
فيه لفظ المشبه به كما في الشاعر حيث قال ابن الرجل شجاع فتعمد
هو الكلام من الاستعمال به فتعلق الجملة به ومن فسر محمد بالمعنى

Copyright © King Saud University